Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لراحمها وسلامها ، وعناية بصحة جنينها .

وكان النبى ﷺ يسهر على راحمها ليرعاها ، وكذلك أخمها « **سيرين** » ، حتى اكتملت أشهر الحمل ، وحانت ساعة الوضع في شهر ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة ، واستدعى لها النبى ﷺ دايها « **سلمى** » زوجة أبي رافع ، ثم جلس في ناحية من الدار ، يصلى ويدعو ربه ...

فلما جاءته سلمى بالبشرى ، أجزل لها العطاء ، وأسرع إلى مارية فهنأها بمولودها الذى أعتقها من الرِّق ، ثم حمل الوليد بين يديه في فرحة وسعادة ، وسماه « إبراهيم » تيمناً باسم جد الأنبياء .

وتصدَّق النبى ﷺ على مساكين المدينة بوزن شعر الوليد ، وتنافست نساء الأنصار أيهن ترضعه ، وأحبوا أن يفرغوا مارية للنبى ﷺ ، لما يعلمون من حُبِّه لها ، واختار النبى ﷺ مرضعة لولده .

وراح يراقب نموه يوماً بعد يوماً ، ويجد فيه أنسه ومسرَّته ، ويودُّ لو شاركه العالم كله في هذا الأنس .

ولم يسعد مارية شيء قدر ما أسعدها أن وهب النبى ﷺ على الكبر ، غلاماً تقرُّ به عينه ، ويتعزى به عمن فقد من أبناء السيدة « خديجة » ، أم المؤمنين رضى الله عنها .

لكن سعادتها لم تطل سوى عام وبعض عام ، ثم كانت المحنة والكارثة الكبرى .

مرض « **إبراهيم** » ولم يبلغ عمره عامين ، فحزنت أمه ، ودعت